

# نور على الدرب 540 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل - 00:00:20 طيب هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة - 00:00:40

الاسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج بتوقيع عدد من المستمعين يقول ان اخواتكم المسلمات المتوكلات على الله واخوكم المسلم المؤمن بالرحمن. عرضنا جزءا من اسئلتهم في حلقة مضت - 00:01:00

في هذا اللقاء يسألون جمعا من الاسئلة اوله يبدو انه سؤال من احداهن تقول سمعنا انه عندما تكون الفتاة في العادية الشهرية وتساقط شيء من شعرها وجب عليها ان تطهره بالماء لانه سيعود للانسان في يوم القيامة كل ما - 00:01:20 تساقط من شعره سيعود اليه. افيدونا عن صحة ما قيل وكيف نتصرف؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول لا وبعد فلا صحة لاهل القول ما تساقط من شعر المرأة وشعر الرجل او خص من اظهاره فانه لا لا يلزمه ان يطهر - 00:01:40

خصوصا الحائض ايضا لا يلزمها ان تطهر هذا الشهر ولا يشفع لها ذلك ولا اصل لهذا الامر لانها اشياء فضلت وجزئيات استغنى على الجسم وسقطت ترمى في اي مكان ولا قيمة لها لا قيمة لها واما الاعداء يوم القيامة فهذا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:00 الحاصل ان الله لم يشرع لنا ان الحائض تغسل الشعر المتساقط منها في ايام الحيض او المتساقط عند انقطاع الدم المتساقط لا اي مشروع غسله وانما يجمع ويوضع في مكان مناسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول فتاة نذرت ان تصوم شهرا - 00:02:20

اذا شفيت امها من مرض السكري وشفيت امها لفترة ثم عاد لها المرض واصابها مرة اخرى هل عليها صيام ذلكم الشهر حسب نيتها ان كانت لا نوت انها اذا شفيت شفاء مستمرا فانه تصوم شهرا - 00:02:40 ولكن لم تشفى شفاء مستمرا فلا يلزمها شيء لانه لم يحصل الشرط. اما اذا كانت نذرت واطلقت قالت ان شفى الله والدتي لاصومن شهرا ثم شفيت فانه يلزمها صيام الشهر ولو عاد المرض بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وهذا - 00:03:00

وطاعة معلق على شرط وقد حصل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في اوقات كثيرة يحضر وقت الصلاة وانا اكون مشغول وباعمال منزلية واتأخر عن الصلاة واصليها في نص وقتها او في اخره. هل عملي صحيح؟ صحيح ان شاء الله. لان الصلاة - 00:03:20

تصح في اي جزء من وقتها الذي حدده الله لها ولكن المبادرة بالصلاة في اول وقتها افضل بما فيه من المسارعة والى الخيرات ولما

فيه من المبادرة للعوارض التي تحصل الصلاة في اول وقتها من افضل الاعمال واذا كان الانسان في شغل - [00:03:40](#)  
سألني يؤخر الصلاة الى منتصف وقتها او الى اخر الى اخر وقتها لان الوقت متسع والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول ابي قبل شهر رمضان وفي ايام الجمعة ويصلي اوقات ويقطع اوقات. وعندما تحضر الصلاة وهو موجود في البيت اقول له بان يصلي -

[00:04:00](#)

لي ويصلي. ارشدني يا فضيلة الشيخ كيف استطيع ان اجعل ابي يحافظ على صلاته ولا يترك اي فريضة. عليك بمناصحتك ومن موعظته قال الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين هذا امر من الله سبحانه وتعالى -

[00:04:20](#)

للمحافظة على الصلوات وقال سبحانه وتعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون المحافظة على الصلوات في اوقاتها ومع الجماعة -

[00:04:40](#)

هذا سبب لدخول الجنة كما في هاتين الايتين وبالمقابل فان الله سبحانه وتعالى توعدهم الذين يضيعون الصلوات. قال انا خلف من

بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب. والغى كلمة عذاب ووعيد شديد - [00:05:00](#)

قيل انه واد في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت. قال سبحانه وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون المعون ومعنى انهم عن صلواتهم ساهون انهم يؤخرونها عن اوقاتها. فاذا كان الذي يصلي ولكنه يؤخر - [00:05:20](#)

الى الصلاة عن وقتها متوعدا بهذا الوعيد الشديد. فكيف بالذي يترك الصلاة نهائيا ولا يصلي الا بعض الصلوات. هذا يكون كافرا بالله

عز وجل خارجا من الملة لانه تارك لعمود الدين وعمود الاسلام ثانيا اركان الاسلام بعد الشهادتين فلا دين لهذا فعليك - [00:05:40](#)

بمناصحته وقراءة هذه الايات عليه كلام اهل العلم انه اذا تيسر المناصحة عن التهاون بالصلاة وبيان الوعيد الوارد فيه لعل الله ان

يهديك او ان تقوم عليه الحجة تبرأ الذمة بالنسبة اليه. نعم. تبرأ ذمة الناصح. الله المستعان. نعم. الله المستعان - [00:06:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من محافظة ببشة وباعثها مجتمع سليم الحارثي. له اكثر من قضية

في احدى القضايا يقول حولت مبلغا من المال عن طريق احد المصارف الى والدي. ثم عقلت عليه بعد فترة فقال - [00:06:20](#)

المأمور انني لم احوله وسأحوله الان. فسألت والدي قال لا. قد استلمت المبلغ مرتين ومقدار المبلغ سبعة الاف وخمسمئة ماذا افعل

الان بذلك المبلغ الزايد؟ علما بانني لا ادري هل ذلك الشخص لا زال على قيد الحياة او لا جزاكم الله خيرا؟ الواجب عليه - [00:06:40](#)

ترد لهذا المبلغ الزائد الى الذي ارسله والذي صرفه لانه فعل ذلك عن غلط وعن خطأ فعليك ان ترده اليه ان كان له اترده اليه شخصيا

وان كان للمصرف والمتجر او البنك فترده الى الجهة التي كان يشتغل فيها التي كان - [00:07:00](#)

موظفا فيها وتبلغهم في الحقيقة وان لم تجده وكان هذا المبلغ منه هو فانك ترد هذا المبلغ لورثته اذا كان متوفى وهو الذي دفع هذا

مبلغ من جيبه فانك ترد هذا المبلغ الى ورثته ان كان متوفى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مشكور شيخ صالح من كثرة -

[00:07:20](#)

القطيعة بين ذوي الارحام. فيقول ان هناك اناس يجهلون الحكم الشرعي والعاقبة السيئة لمثل هذا الامر. ويثير قضية سيقول هل ورد

حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بان من كان بينه تقاطع وبين ذوي ارحامه فان عمله لا يرفع في يوم - [00:07:40](#)

اتنين وخميس او كما جاء في الحديث جزاكم الله خيرا. نعم. القطيعة كبيرة من كبائر الذنوب. توعدهم الله عليها باللعنة. قال تعالى فهل

عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وايضا جاء الوعيد في ان

[00:08:00](#) -

المتشاحنين والمتقاطعين لا يغفر لهما عند رفع الاعمال ويقال انظروا انظروا هذين حتى يصطالح. فالخطر في هذا والواجب على من

كان مقاطعا لارحامه ان يتوب الى الله عز وجل وان يعيد الصلة فان الارحام لهم حظ كما قال سبحانه وتعالى - [00:08:20](#)

الى القربى حقه والمسكين وابن السبيل. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذو القربى. الاية فجعل حق

القراءة في المرتبة الثالثة بعد حق الله سبحانه وتعالى وحق الوالدين مما يؤكد هذا الحق ويعظم من شأنه المتساهل - [00:08:40](#)

في هذا الامر اكون متساهلا بواجب عظيم وعليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يواصل رحمه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

والذي واذن لكنه يخطئ في الاذان وفي الاقامة. وقد نصحته كثيرا وحاولت تعليمه لكنه لم يستطع ان يغير - [00:09:00](#)

ما هو عليه ويقول دائما انما الاعمال بالنيات. فما هو واجبنا نحوه؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفسير اذا كان يلحن في الاذان لحنا

يحيل المعنى فانه لا يجوز ان يتخذ مؤذنا ويستبدل بغيره اذا كان الاذان ملحونا يعني فيه لحن يغير - [00:09:20](#)

المعنى اما اذا كان لحمة لا يغير المعنى فانه اذا لم يستطع تعديله فاذا كان صحيح ولكن يستحب ويتأكد اختيار المؤذن الذي يقيم الاذان

على الوجه المطلوب هذا عند الاختيار والتعيين اما بعد التعيين وبعد الاستمرار فاذا كان فاذا كان - [00:09:40](#)

خطؤه في الاذان يسيرا ولا يغير المعنى فانه يستمر في اذانه والحمد لله لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اما اذا كان يغير المعنى

فانه يجب ان يستبدل بغيره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل - [00:10:00](#)

كفارة المجلس يكفر ويمحو جميع ما قيل في المجلس من الخوض كالهرب من قول المعاصي مثل اغتياب الناس وغير ذلك عن ماذا

ذكرنا جزاكم الله خيرا؟ الى الاستغفار كفارة للمجلس كما جاء - [00:10:20](#)

الحبيب لكل ما يحصل في المجلس ولكن اذا رجعنا الى قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وفر عنكم سيناتكم. فان هذا

يخصص الغفران بالصغائر التي تدور في المدينة. اما الكبائر فلا بد ومنها - [00:10:40](#)

الغيبة فلا بد فيها من التوبة لابد فيها من التوبة ومسامحة صاحب العرض الذي تكن ما فيه وهو غايب وهذا اظهر ان التكفير انما يكون

لما يدور في المجلس من الصغائر واما الكبائر فلا بد فيها من مسامحة - [00:11:00](#)

الذي وقع احد في عرضه والاستغفار توبة. الحقيقة ان الاستغفار اذا كان صادرا عن قلب حاضر وعن نية صالحة فانه توفى والتوبة

يفغر الله بها الذنوب. الصغائر والكبائر ولكن اذا كانت هذه الذنوب - [00:11:20](#)

تتعلق بمخلوقين ومظالم المخلوقين فانه لا بد ان يسمحو بها وان يعفو عنها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن هل بناء مسجد لرجل

متوفى من قبل شقيقه؟ هل يكون اجره وثوابه للمتوفى؟ ويعتبر صدقة جارية - [00:11:40](#)

كما جاء في الحديث جزاكم الله خيرا. نعم. بناء المسجد شرف ثوابه واجره للمتوفى او لغيره هذا عمل طيب وينفع الله به اذا تقبله

الله ينفع به من نوي عنه وهو من الصدقة الجارية التي ينفع الله - [00:12:00](#)

بها الاحياء والاموات والبناء المساجد هذا من افضل الاعمال. كما قال صلى الله عليه وسلم من بنى من نائم مسجدا بنى الله له بيتا

في الجنة وهذا فضل عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الباحة رسالة بعث بها مستمع الرمد الى اسمه - [00:12:20](#)

يبقى الحرف ميم يقول ما صحة الحديث الذي يقول؟ ان رجب شهر الله وشعبان شهر رسوله ورمضان شهر امة محمد صلى الله عليه

وسلم وما اجر الصوم في رجب وشعبان؟ لا صحة لهذا الحديث فيما اعلم وشهر رجب من الاشهر الحرم ولكن لا يخصص بعبادة من -

[00:12:40](#)

غيره من الشرور فليس له فضيلة خاصة وانما هو كسائر الشهور وكذلك شهر شعبان ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه او

يصومه اكثره وصيامه اكثر شهر شعبان هذا فيه فضيلة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما تخصيص يوم النصف من شعبان -

[00:13:00](#)

امام الصيام هذا بدعة انه لم يثبت فيه دليل فذلك تخصيص قيام ليلة النصف من شعبان هذا بدعة لم يرد به دليل اما من كان عاداتها

الصيام والقيام في سائر الشهور فانه يعتدل النصف من شعبان وليلة النصف من شعبان كغيرهما من الايام والليالي اما تخصيص -

[00:13:20](#)

ليلة النصف من شعبان وتخصيص يوم النصف من شعبان بعبادة فهذا يكون من البدعة لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس

عليه امر هنا ثورة. الحاصل ان شهر رجب لم يثبت له فضيلة خاصة دون غيره من الشهور. ولا ينبغي عمل عبادة خاصة به -

[00:13:40](#)

دون غيره من الشهور لا صيام ولا ذبيحة ولا عمرة ولا غير ذلك بل هو كسائر الشهور واما شعبان فمن ناحية صيام قالبها واكثره فهذا مشروع ومستحب ابتداء للنبي صلى الله عليه وسلم الا انه لا يستكمل كله بالصيام فليترك منه بعض الايام واما تخصيص ليلة النصف - 00:14:00

منها ويوم النصف منه بعبادة فهذا بدعة ولا اصل لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رجل يريد الزواج من امرأة ووافقت والده ولكن الاب لم يوافق هل يتزوجها؟ علما بانه سوف يعيش في منزل ابيه وامه. هذا فيه تفصيل - 00:14:20  
اذا كانت هذه المرأة فيها خلل في دينها او خلقها فانه لا يتزوجها لما يلحق من الضرر به خاصة وبوالديه اما اذا كانت مستقيمة وكانت نزيهة العرض والعفة فلا بأس ان يتزوجها وبامكانه ان يقنع - 00:14:40

وان يصلح ما علق باذهانهما من اساءة الظن بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كانت موافقة والاب غير موافق من يقدم يا شيخ صالح؟ هو كما ذكرنا من التفصيل نعم ان يرجع الى حالة المرأة التي يريد الزواج بها - 00:15:00  
نعم جزاكم الله خيرا يسألكم شيخ صالح عن الطريقة الصحيحة للغسل من الحدث الاكبر والاصغر جزاكم الله خيرا والطريقة الصحيحة هي الطريقة الموافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت عنه في الاحاديث لانه صلى الله عليه وسلم - 00:15:20  
كان يغسل كفيه ثلاثا ثم يتمضمض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات ويغسل وجهه ثلاث مرات ثم يغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثلاثا ثم يمسح برأسه يبدأ من مقدمة يضع يديه على مقدمة رأسه مبلولتين بالماء - 00:15:40

ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه. هذا مسح الرأس ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثا ثلاثا هذه صفة الوضوء الكامل واما الوضوء المجزي فهو ان يغسل هذه الاعضاء مرة مرة هذا هو المجزي واما الاغتسال فانه بعد ما - 00:16:00  
يقع من الوضوء على الصفة المشروعة ولا بد قبل الوضوء من ان يستنجي وينقي الفرجين ثم يتوضأ على الصفة التي ذكرنا ثم بعد ذلك توفير معنى ذلك يحفو على رأسه الماء ثلاث حثيات ترويه ثم يفيض الماء على جسمه ويبدأ بالميا من الميا من - 00:16:20  
ويكون امرار الماء على جسمه وافاضة الماء على جسمه ثلاثا ثلاث مرات والمجزي مرة واحدة تعم الجسم كله هذه صفة الوضوء وصفة الاغتسال الكاملين على الوجه المشروع. ولو نوى الطهارة عن الحدث الاكبر والاصغر وافاض الماء على - 00:16:40  
فجسمه مرة واحدة بنية رفع الحدثين اجزا ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى ولا في الصفة الاولى افضل واكمل. واقتداء للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:17:00

من الاحساء رسالة بعث بها مجتمع اسمه بالحروف عين سين. له سؤالان في سؤاله الاول يقول يوجد بعض المصلين هذان الله واياهم بينما نحن ننتظر الصلاة يقرأ الواحد منهم القرآن بصوت مرتفع ويتسبب في - 00:17:20  
وخشوع للمصلين الآخرين. هل هذا العمل جائز؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. الجهر بالقراءة اذا كان يشوش على المصلين حوله انه لا يجوز لان هذا فيه اذية للمصلين. قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم - 00:17:40

يصلون بالليل وكانوا اوجاعا متفرقين كل يصلي لنفسه ويجهر يجهرون بالقراءة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم يناجي ربه. الا يجهر بعضكم على بعض؟ فاذا كان يترتب على الجهر بالقراءة في الصلاة او خارج الصلاة. ترتب عليه التشويه - 00:18:00  
على المصلين حوله او الذين يقرأون القرآن حوله او يذكرون الله فانه لا يجوز له ان يرفع صوته بالقراءة بل يقرأ قدر ما يسمع نفسه فيحصل المقصود ويندفع الضرر. وبالمناسبة فان هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم بالميكروفونات - 00:18:20  
تخرج اصواتهم عن المساجد التي يصلون فيها وتنتشر في الشوارع وعلى المساجد الاخرى وعلى البيوت ويشوشون على الناس فان هذا امر غير مشروع وهذا فيه تشويش على الناس. الواجب التنبه لذلك لان هذا يوقع في الائم ويوقع في الحرج. وايضا فيه -

00:18:40

يخشى على صاحبه من الرياء وهو السمعة فان الغالب ما تصاحب هذه الاصوات المرتفعة والميكروفونات صاحبها شيء من الرياء والسمعة وهذا خطر شديد والواجب عليهم ان يقصروا اصوات مكبرات الصوت داخل المساجد في الصلاة اما الاذان والاقامة -

00:19:00

فلا بأس ان يرفع الصوت بهما خارج المسجد لاجل مصلحة الجماعة والذين في البيوت والذين من اجل ان يلحقوا بصلاة الجماعة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نرى بعض المصلين بمجرد ما الامام ينتهي من الصلاة اذ هم ينصرفون مسرعين الى خارج -

00:19:20

الى خارج المسجد من غير قراءة للاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما نصيحتكم يا فضيلة الشيخ لهؤلاء المسلمين؟ جزاكم الله الافضل لهم ان يتريثوا حتى يأتوا بالاذكار المشروعة ادبار الصلوات لما في ذلك من الاجر العظيم والثواب الجزيل -

00:19:40

الا اذا كان هناك حاجة للمبادرة بالخروج كان يخشى على شيء يفوت من اعماله او هناك حالة تستدعي المبادرة بخروجه فلا بأس لكن يأتي بالاذكار وهو يمشي يأتي بالاذكار التي بعد الصلاة وهو يمشي او وهو في عمله الذي خرج اليه ولا يتركها - 00:20:00

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من جمع من الاخوة والاخوات. في هذه في الحلقة نعرض

لهذا السؤال. حلب القرار حرام بالنسبة للنساء؟ وهل ثقب الاذن من اجل ذلك مكروه ويعد من - 00:20:20

في خلق الله جزاكم الله خيرا. كانه يسأل عن لبس الذهبي المحلق. والذهب المحلق لا بأس بلبسه للنساء كالخاتم وما يوضع في الاذن او في الانف لا بأس بلبس الذهب المحلق عند جماهير اهل العلم. وعليه تدل الاحاديث الصحيحة واما القول بانه لا يجوز للنساء لبس

الذهب - 00:20:40

المحلق هذا قول شاذ لا معول عليه عند اهل العلم. فالمرأة تلبس ما جرت العادة بلبسه من الحلي على اي شكل كان مما جرت به العادة

لانه من زينة النساء والمرأة بحاجة اليه حاجة الى الحلي واما ثقب الاذن لاجل - 00:21:00

بالوضع الحلي فلا بأس بذلك لان هذا للمصلحة. ولغرض صحيح ولانه لا يضر بالبنت لا يضر بها وهو لمصلحة ولمقصد صحيح فلا بأس

به. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - 00:21:20

سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في

هذه الحلقة مع فضيلة كشاف صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا

للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام - 00:21:40

لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة -

00:22:00